

الانوار القدسية

[103] 1080 سلاله الخليل في وفائه * وصفوة الصفى في صفائه 1081 ساحل جوده هو الجودى * به نجى ربنا نجى 1082 بل هو للكليم تاج راسه * في بطشه وفى شديد باسه 1083 بل هو روح الروح في ابن مريم * وهو من الكلام ام الكلم 1084 وحشمة ا رهين نعمته * في ملكه وعلمه وحكمته 1085 ولا ترى في الانبياء مكرمة * الا وفيه كل معنى الكلمة 1086 ووجهه مصباح نور النور * طلعتة منصة الظهور 1087 ونور وجهه كنور الباري * يذهب بالالباب والابصار 1088 غرته بارقة الكمال * شارقة الجلال والجمال 1089 وعينه في عالم التكوين * انسان عين الحق واليقين 1090 وقلبه عرش مليك المعرفة * بل عرش من لا اسم له ولا صفة 1091 ومصدره خزانة الغيوب * في سره مسرة القلوب 1092 لسانه شريعة الاحكام * لا بل لسان الوحي والالهام 1093 لسانه ينطق لا عن الهوى * فانه من الشديد في القوى 1094 يمثل النبي في منطق * فان هذا النور من مشرقه 1095 كانه اريد ذاك المنطق * هذا كتابنا عليكم ينطق 1096 كلامه ام جوامع الكلم * ومنه سر الكل في الكل علم 1097 كلامه هو الكتاب الناطق * آياته الغرهي الحقائق 1098 حقيقة السبع المثاني (410) ذاته * والكلمات كلها آياته

410. السبع المثاني هي فاتحة الكتاب سميت

السبع لانها سبع آيات لا خلاف في جملتها وسميت المثاني لانها تثنى بقراءتها في كل صلاة فرض ونفل وقيل لانها نزلت مرتين (مجمع البيان، ج 1، ص 17) وفى السبع المثاني اقوال اخر راجع الى مجمع البيان ج 3، ص 344 في ذيل آية 88 من سورة الحجر. (*)